

# تأكيد المدح بم يشبه الذم في قوله تعالى {وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد}

محمد المعيوف

وما نخاف منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد نطلب منهم شيئا ينبغي ان يحبوا من اجله كما يقول ابن القيم رحمه الله يقول ابن القيم هذا حال الكفار بل واهل بدع مع المسلمين ومع اهل السنة. يكرهونهم فيما ينبغي ان يحبوا من اجلهم - [00:00:00](#)

قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ماذا؟ ان امنا بالله وما انزل الينا تنكمون منا الايمان بالله عز وجل وما انزل اليهم وما انزل من قبل وان اكثركم يعني ما انزل نؤمن بكتبكم وبما انزل الينا - [00:00:22](#)

هذا علينا عمروط لما قالوا اخذوهم من قريبتكم لماذا؟ باعترافهم هم انهم اناس ماذا يتطهرون يخرجون لانهم يتطهرون فهذا دأب كفار يا اخوان مع المؤمنين. ودأب اهل البدع ايضا على اهل السنة - [00:00:42](#)

هذا النوع يا اخوان او هذا النوع من البيان او البلاغة يسمى تأكيد المدح بما يشبه الذنب يعني عندما تسمع وما نقم فلان على فلان الا ايش تتوقع ذنب ولا ماذح؟ ذنب لكن يأتي بعد من مات يقول ما فلان ما نقم على فلان الا انه يحسن اليه وانه يتصل به وانه يفعل - [00:01:08](#)

به كذا وكذا وكذا. هنا مدح يعني كأنه ما وجد شيئا ينكمه عليه ابدًا ما وجد له مكذبة يعيبه بها. فعابه بما ينبغي ان يثنى ويمدح عليه من اجله ولا عيب فيهم - [00:01:39](#)

الا ان سيوفهم بهن فلول من قراء الكتاب. يقول ما ما فيهم عيب الا تتوقع انهم بيعدوا عيوب ثانية واذا هو يعد واهل الكلام في الجاهلية مكسرة ليش مكسرة؟ نعم نعوذ بالله من القتال والحر وهذا في - [00:01:58](#)

شوفوا الجاهلية ايش يعتبر؟ وهذا ما يسميه علماء العربية او علماء اللغة بتأكيد المدح لما يشبه الذنب - [00:02:18](#)